الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الإثنين ٥ تشرين الأول ٢٠١٥ | الموافق ٢١ ذو الحجة ١٤٣٦ هـ | العدد ٢٢٤٣ السنة التاسعة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | October 5 , 2015 | No. 2243 | 9th year

إقبال على المحاكم الشرعية لتثبيت حالات الزواج ولا تأخير في إخلاء سبيل الموقوفين

محامي عام دير الزور: القضاء متماسك وقوي في المحافظة

| محمد منار حميجو

أكد المحامي العام بدير الزور كمال الداغر أن القضاء في المحافظة متماسك وقوي وأن القضاة يمارسون عملهم بشكل طبيعي دون أي خوف من العصابات المسلحة، لافتاً إلى أن عدد القضاة في المحافظة بلغ ٣٠ قاضياً بانتظار وصول القضاة المعينين أخيراً، معلناً أن العدلية يومياً تستقبل عدداً كبيراً من المراجعين من أهالي المدينة.

وفي تصريح لـ«الوطن» قال الداغر: إن العمل لا يخلو من الصعوبات إلا أن هذه المعوقات لم تعطل عمل المؤسسة القضائية في المحافظة وإن هناك قضاة موجودين في مقر القصر العدلي على مدار أربع وعشرين ساعة لتسهيل أمور المراجعين، مشيراً إلى أنه لا يوجد تأخير في مسألة إخلاءات السبيل بالنسبة للموقوفين.

وأوضح الداغر أن جميع المحاكم في العدلية تمارس عملها بشكل يومي سواء كانت الجنايات أو المحاكم المدنية أو الشرعية، لافتاً إلى أن عدداً كبيراً من المواطنين يومياً يراجعون المحكمة الشرعية ولاسيما لتثبيت عقود الزواج، إضافة إلى الأمور الأخرى مثل الوصايا والولاية والطلاق ما يدل على أن الحياة تسير بشكل طبيعي في المحافظة.

(التفاصيل ص٩)

بعيداً عن الوهم

بنت الأرض

في ٣٠ أيلول أعلن البنتاغون أن خطط تدريب المعارضة السورية قد تمّ إيقافها، وذلك لأن هذه المعارضة تسرّبت إلى جبهة النصرة، وأنهم لم يعودوا قادرين أن يتأكّدوا أين يذهب المتدرّبون وأين ينتهون هم وأسلحتهم على الأرض السورية.

وفي ٢ تشرين الأول يصرّح الرئيس أوباما من ضمن تصريحات عدّة: «من الواضح أن بوتن لا يميّز بين تنظيم الدولة الإسلامية والمعارضة السورية المعتدلة». لقد برهنت واشنطن في هذه الأزمة أنها رهينة أفكار وآراء وشخصيات مضلّلة تحاول أن تبقي على دعم أميركا لها للبحث عن أهدافها الصغيرة هنا وهناك. إذ لا يُعقل أننا نسمع الرأي وضدّه من عاصمة تعتبر نفسها الأقوى في العالم. ورغم كلّ المحاولات لإيجاد منطق متناسق يفهم من خلاله المرء ما يصدر عن واشنطن، فإن النتيجة الوحيدة التي يمكن التوصل إليها هي أن هناك إرباكاً داخل واشنطن، وأنّ هناك آراء عدّة تتجاذب في اتجاهات مختلفة، وأنّ هناك فشلاً في التوصّل إلى رؤية واضحة أو إستراتيجية مدروسة ومُحكمة سواء بشأن سورية أو العراق أو أوكرانيا أو التمويل والتسليح للإرهاب وغيرها من الملفات.

ولكن، بعيداً عن كلّ التناقضات في التصريحات الأميركية والغربية والتي تطرق آذاننا صباحَ مساء، فإن حقيقة الأمر هي أن روسيا أخذت زمام المبادرة كقطب صاعد يكتسب مصداقية، ولديه مرتكزات أساسية لكلّ تصريح أو فعل أو رؤية أو خطّة. وعلّ المقارنة بين خطابي الرئيسين أوباما وبوتن في ٢٨ / ٩ / ٢٠١٥ في الأمم المتحدة، تعتبر مؤشراً لشكل المستقبل الذي يتّجه العالم إليه اليوم. حاول أوباما تبرير أخطاء الولايات المتحدة وإعادة صياغة المواقف التي لم تثبت صحتها ولم تكتسب أيّ مصداقية، وحاول التأثير في ذهن المشاهد من خلال أدائه كشخص، ولكنه لم يُقدّم مطلقاً مواقف لافتة أو جدّية أو جديرة بالدراسة والتوقف عندها. أما بوتن فقد اعتمد على المواقف التي أعلنها والأفكار الجوهرية التي طرحها، إذ كلّ جملة في كلمته تحمل ضرورة البحث والتفصيل واتخاذ الخطوات لإنجازها.

وبعد ذلك اليوم التاريخي شهدنا بالأمس أيضاً اجتماع بوتن في مجموعة النورماندي من أجل أوكرانيا، وكانت لغة الجسد قبل لغة الكلام تقول إن ميركل وهولاند يتعاملان مع بوتن بطريقة مختلفة جداً، حتى عن الاجتماع السابق، وإنهما يصغيان بثقة لرجل أثبت مصداقيته وبرهن للعالم أنه يريد حلولاً، وأنه يمتلك من القدرة القيادية ما يؤهله لقيادة حلول حقيقية ودائمة.

وقبل هذا وذاك، دخل بوتن مع إيران والعراق وسورية في مجموعة عمل لتبادل المعلومات حول محاربة داعش في سورية والعراق، وهذه هي المرة الأولى التي يدخل العراق في أي شأن إقليمي بمنأى عن الولايات المتحدة. ولذلك فإن علينا أن نقرأ التصريحات الأميركية والغربية بشأن سورية أو غيرها في ضوء هذه المستجدات المهمة جداً التي ليست أقلّ من ولادة عالم جديد بوقت قياسيّ، هو عالم روسيا الاتحادية، الذي بدأ يأخذ أبعاده ويفرض وجوده على الساحة الدولية ويقدّم بديلاً يفضح التلكؤ والازدواجية الأميركية والغربية في معالجة الأمور.

وقد تكون المقارنة اليوم بين الأداء الغربي والأداء الروسي في محاربة الإرهاب في سورية أهم ما يشغل بال صانع القرار الأميركي. إذ هل يُعقل أن تتحدث الولايات المتحدة عن سبعة عشر عاماً لمحاربة داعش في سورية والعراق، في حين تنجز القوات الروسية خلال بضعة أيام ما لم ينجزه التحالف الغربي خلال خمسة عشر شهراً؟! والأكثر من ذلك أن ظهور القطب الروسي بهذه القوة والفعالية يضع القطب الأميركي على المحكّ. إذ كيف يبرّر الأميركيون للشعب العراقي منع الحشد الشعبي من محاربة داعش والانتظار لتشكيل جيش طائفي كي يكون مقدمةً لتقسيم العراق؟ وكيف يمكن لرئيس الولايات المتحدة أن يقول إن «السنّة في الشرق الأوسط سيتفقون ضدّ بوتن»؟ والجميع يعلم أيضاً أن موقف الغرب من الملف السوري هو الذي أطال أمد الأزمة في سورية وكلّف شعبنا ثمناً هائلاً من الدماء والأرواح.

منذ غزو العراق استندت السياسة الأميركية في الشرق الأوسط إلى التفرقة الطائفية، وإرساء أسس تقسيم البلدان، العراق، ليبيا، سورية، السودان، والآن اليمن، ولذلك فإن اللغة التي يستخدمها الأميركيون هي لغة التفتيت والتقسيم، في حين يأتي القطب الجديد وفق اتفاقات مع دولة ذات سيادة، ووفق شرعية دولية، ووفق اعتبار لبلد عضو في الأمم المتحدة، بعيداً عن المكونات الطائفية أو العرقية لهذا البلد. أي إن القطب الروسي الجديد لا يهدد القطب القديم من خلال استخدام طائراته ضدّ الإرهاب، ولكنّه يمثّل تهديداً غير مباشر له من خلال تقديم أنموذج في العلاقات الدولية، يعتمد على القانون الدولي والمصداقية وثبات الموقف والانسجام الكامل بين القول والفعل، والجميع يعلم أن هذا بالذات ما افتقر إليه الغرب في علاقاته مع البلدان في العقود الأخيرة.

عشية ذكرى حرب تشرين التحريرية، يمكن القول إن تواطؤ الولايات المتحدة وإسرائيل والسادات في تلك الحرب وجّه ضربة قاسية للجيش السوري، وأخرج الاتحاد السوفييتي، في ذلك الوقت، من مصر، وأحضر إلى الواجهة البترودولار ودول الخليج كممثلين حصريين عن العرب. في الذكرى الثانية والأربعين لتلك الحرب، تعود روسيا الاتحادية بقوّة إلى المنطقة والساحة الدولية، وتنكسر دول الخليج وتظهر على حقيقتها مشيخات متآكلة لم تلحق بالعرب إلا العار، ويعود الحضور العربي ليتلمّس أماكن وجوده التي تليق بحضارته وتاريخه ومستقبل أبنائه. من النتائج المضلّلة لحرب تشرين كان طرح فكرة أن الأميركي يمكن أن يكون وسيطاً نزيهاً لحلّ الصراع العربي – الإسرائيلي. اليوم أصبح جلياً للجميع، وبعد عقود من التفاوض والتلاعب والانتكاسات أن هذا وهم، وأنّ قضية فلسطين برسم أحرار العرب والعالم الذين لا بدّ أن يعيدوا قراءة هذا التاريخ ليتخذوا القرارات السريعة والحاسمة التي تتناغم مع هذا العالم الجديد الذي تشكّل روسيا عنواناً أساسياً له. لا شكّ أننا نلج عالماً جديداً مختلفاً كلياً عمّا شهدناه من قبل، وعلينا أن نعدّ العدّة له، ونكون من المؤثرين به وبوجهته المستقبلية، كي نكون جديرين بعروبتنا وحضارتنا وأمناء على مستقبل أجيالنا.

اعتبر أن لا برنامج زمنياً للقوات الروسية في سورية وأن دمشق أكثر تمسكاً بمبادئها وبالحوار.. وحذر من تجذر الإرهاب داخل المجتمع

الرئيس الأسد: التعاون بين سورية وإيران وحزب الله وفر الاستقلالية

| وكالات

أكد الرئيس بشار الأسد أن الشعب السوري وحده من يقرر مستقبل سورية ومستقبل النظام السياسي فيها، معتبراً أن الانفتاح الغربي على سورية هو بالشكل فقط لكن مضمونه مملوء بالضغوط وبالابتزاز.

وفي لقاء مطول له مع قناة «خبر» الإيرانية تطرق الرئيس الأسد إلى مشاركة سلاح الجو الروسي للجيش السوري في عملياته ضد المجموعات الإرهابية في سورية، وقال إن الفرصة كبيرة لنجاح التحالف الجديد بين سورية وإيران وروسيا والعراق لمكافحة الإرهاب، الذي سيمنع تدمير منطقة بأكملها وليس دولة أو دولتين.

وفي الحديث الذي نشرته «سانا»، نفى الرئيس الأسد الأنباء التي ترددت عن وصول سفينة حربية صينية إلى سورية، وقال: هي لا تساهم في مكافحة الإرهاب بالجانب العسكري.

وكشف الرئيس الأسد أن مشاركة سلاح الجو الروسي بتقديم الدعم للجيش السوري جاءت بعد تخطيط مسبق وقال: إن الخطط وتفاصيل هذه الخطط وضعت بالتعاون بين العسكريين السوريين والعسكريين الروس قبل فترة من الزمن عندما تم البدء بالتحضير لمجيء القوات الروسية إلى سورية، وأنها مرتبطة بتطور الموقف وبالتالي لا يوجد برنامج زمني محدد للقوات الروسية في سورية، معتبراً أن الحرب على الإرهاب ستستمر إلى الوقت الذي إما أن ينتصر فيه الإرهاب على الشعب أو أن ينتصر الشعب على الإرهابيين.

وأكد الرئيس الأسد أن علاقات التعاون الإستراتيجية بين سورية وإيران وحزب الله هي التي وفرت وضع المنطقة كما هو اليوم من ناحية الاستقلالية.

وحول العملية السياسية في سورية شدد الرئيس الأسد في حديثه للقناة الإيرانية على أنه لا يمكن لأي مسؤول أجنبي أن يحدد مستقبل سورية ومن هم الأشخاص الذين يحكمون أو غيرهم فهذا قرار الشعب السوري، وسورية اليوم أكثر تمسكاً بمبادئها الأساسية وبالحوار، وتابع: لا يمكن لأحد أن يحل محلنا في حل مشاكلنا، مؤكداً أن المسؤولين الغربيين يعيشون حالة ضياع وشعوراً بالفشل تجاه المخططات التي كانت محاولة لإخضاع سورية بشكل كلي.

وبين الرئيس الأسد أن مطالب الإصلاح تتم عبر المؤسسات المنتخبة وفي مقدمتها مجلس الشعب، لافتاً إلى أن سورية وإيران لن تكونا في المستقبل ضحية إرادة الدول الغربية لأن الرئيس عندما يأتي من قبل دولة أجنبية يستمر من خلال قرار هذه الدولة ويذهب بقرار منها، موضحاً أن المعارض الحقيقي هو من ينتمي إلى الشعب وإذا كان هناك أي شخص مقتنعاً فعلاً بأنه معارض نقول له: عليك فقط أن تنقل هموم المواطن السوري.

واعتبر الرئيس الأسد الانفتاح الغربي على سورية والذي تردد مؤخراً بأنه شكلي فقط في حين حقيقته كانت مرحلة ملأى بالضغوط وبالابتزاز وأن الدول الغربية تتصرف بما يأمرها به المايسترو الأميركي.

وفي معرض تحليله لظاهرة الإرهاب التي تضرب في سورية رأى الرئيس الأسد أن التنظيمات الإرهابية كداعش والنصرة والقاعدة أحد مظاهر انحراف طويل وعميق في المنطقة أما المظهر الأساسي لهذا الانحراف فهو الدعوة الوهابية، معتبراً أن السعودية تمثل النموذج الأسوأ والأكثر تخلفاً وتأخراً على مستوى العالم، وأردوغان وأوغلو ليسا من يعطي نصائح لأي دولة أو لأي شعب في العالم.

وفي نظرة إستراتيجية حذر الرئيس الأسد من خطر تحول المنظمات الإرهابية بفكرها إلى حالة متجذرة داخل المجتمع، وأن معظم دول العالم الآن لديها شعور بالخطر الحقيقي من الإرهاب باستثناء دول الغرب، مستغرباً الادعاءات التي تعتبره سبب ما يجري في سورية بالقول: إذا كنت أنا ذريعة للإرهاب في سورية فمن هو ذريعة الإرهاب في اليمن وليبيا والعراق.

الرئيس الأسد خلال لقائه مع قناة «خبر» الإيرانية (سانا)

المسؤولون الغربيون يعيشون حالة ضياع وشعوراً بالفشل والانفتاح الغربي على سورية بالشكل فقط

السعودية هي النموذج الأسوأ على مستوى العالم

إذا كنت أنا ذريعة للإرهاب في سورية فمن ذريعته باليمن والعراق وليبيا

لا يمكن لأحد أن يحل محلنا في حل مشاكلنا والرئيس عندما يأتي من قبل دولة أجنبية يذهب بقرار منها

قلنا منذ البداية إن هناك أشياء كثيرة بحاجة لإصلاح في سورية والمعارض الحقيقي ينقل هموم المواطن السوري

الطيران السوري الروسي يدمر منظومة السيطرة والتأمين لداعش بإدلب وكتيبة «حماية الثغور» للنصرة بحماة

مصر تؤيد الضربات الروسية.. ورجال دين آل سعود يفتحون باب الجهاد ضدها!!

| الوطن – وكالات

تواصل الترحيب الغربي بالضربات الروسية ضد تنظيم داعش في سورية عبر إسبانيا وألمانيا، بينما كان الترحيب المصري أشد وقعة، ووجه صفعة قوية للسعودية التي كشفت عن مكنونات مواقفها الطائفية بدعوة «علماء» الدين فيها إلى دعم الدول «السنية» لـ«المجاهدين» سياسياً ومادياً وعسكرياً، ضد الضربات الروسية، التي اعتبرها وزير خارجية بريطانيا فيليب هاموند بدوره، أنها ستدفع بالمعارضة إلى أحضان داعش، وكل هذه المواقف جاءت مع تأكيد موسكو جدية ضرباتها على الأرض وتنفيذها أمس ٢٠ غارة في كل من الرقة وريفي إدلب وحماة.

واعتبر رئيس الحكومة الإسبانية ماريانو راخوي وفقاً لموقع «اليوم السابع»، وجود الرئيس بشار الأسد «في البداية أكثر إلحاحاً لهزيمة الإرهابيين الراديكاليين»، لكنه رأى أنه في النهاية «لا بد من أن يرحل»، داعياً أن تكون الضربات الروسية في سورية «جدية».

بدورها أعلنت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في حديث لإذاعة دويتشلاند فونك الألمانية أن الجهود العسكرية ضرورية في سورية مؤكدة أهمية إشراك النظام في المحادثات الرامية إلى «عملية سياسية» لكن هذه العملية «لا تسير بشكل جيد حتى الآن».

وبينما رد وزير الخارجية المصري سامح شكري عبر قناة «العربية» السعودية على محاولات السعودية جمع تنديد عربي للضربات الروسية في سورية بإعلان تأييده لها، معلناً أن «المعلومات المتاحة تشير إلى اهتمام روسيا بمقاومة الإرهاب والعمل على محاصرة انتشاره في سورية».

إلى ذلك أكدت السعودية طائفيتها بإصدار بيان عن ٥٢ «عالماً» من علمائها، بحسب شبكة CNN الأميركية، اعتبروا فيه أن الدور الأكبر في نصرة ما سموه «مجاهدي الشام» يقع على كاهل «الدول السنية المجاورة لسورية» للرد على الضربات الروسية.

واعتبر البيان أن «المجاهدين في الشام اليوم يدافعون عن الأمة جميعها، فثقوا بهم ومدوا لهم يد العون المعنوي والمادي، العسكري والسياسي، فإنهم إن هُزِموا، لا قدر الله ذلك، فالدور على باقي بلاد السنة واحدة إثر أخرى».

بدوره اعتبر وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند أن الضربات الروسية ستدفع بالمعارضة السورية إلى أحضان داعش، بينما رجح رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي عمار الحكيم أن العمليات الروسية في سورية «قد تمتد إلى الجبهة العراقية إذا ما نوقش الأمر مع حكومة بغداد».

وفي معرض الحديث عن العمليات الروسية نقل موقع «روسيا اليوم» تأكيدات المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية إيغور كليموف أن قواتها الجوية العاملة في سورية نفذت ٢٠ غارة استهدفت فيها عشرة مواقع لتنظيم داعش الإرهابي في سورية مستعملة صواريخ موجهة بالليزر عالية الدقة.

وفي السياق أكدت «روسيا اليوم» أن الغارات المشتركة دمرت «منظومة السيطرة ومنظومة التأمين المادي لتنظيم داعش الإرهابي في جسر الشغور»، إضافة إلى «تدمير مركز تدريب ومستودع ذخيرة في محيط مدينة الطبقة بمحافظة الرقة».

وفي ريف حماة ذكر مراسل «الوطن» أن المقاتلات السورية والروسية دمرت مقر كتيبة ما يسمى حماية الثغور التابعة لـ«النصرة» بريف حماة الغربي وقتلت العشرات من إرهابييها.

طائرتا «سو–٢٥» روسيتان تحطان في مطار حميميم في اللاذقية بعد تنفيذ مهام قتالية ضد تنظيم داعش الإرهابي (روسيا اليوم)

داعش و«أجناد الشام» باتوا «إخوة» جنوب دمشق!

| الوطن – وكالات

توصلت ميليشيا «الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام» وتنظيم داعش الإرهابي إلى اتفاق «صلح بين الإخوة» في حي المادنية التابع لحي القدم جنوب دمشق، بعد اشتباكات بين الجانبين استمرت لأكثر من شهرين تمكن خلالها مسلحو داعش من السيطرة على أجزاء من حيي المادنية والعسالي، المجاورين لحي القدم، على ما ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

ورأى مراقبون أن هذه الخطوة السابقة كانت متوقعة مع بدء العمليات الجوية الروسية ضد معاقل داعش والتأكيد المتلاحق على تركيزها على معاقل داعش.

ويتضمن الاتفاق عودة التعزيزات التي أرسلها داعش لنصرة مؤيديه في حي العسالي إلى الحجر الأسود خلال مدة أقصاها ١٠ أيام.

مشروع خلف الرازي الأهالي لا يثقون بالمحافظة

| محمود الصالح

تلقت «الوطن» الكثير من تساؤلات أهالي منطقة خلف الرازي والتي توحي بعدم ثقتهم بالمحافظة عما يتعلق بالمشروع ولاسيما بعد معاناتهم الطويلة دون اتخاذ حلول جذرية لحل المشكلة.

ورد مدير المشروع جمال يوسف عن هذه التساؤلات قائلاً: إن عدم الثقة ناجم عن تجارب المواطنين مع الدولة وتأخر إنجاز المشاريع إلا أننا أمام تجربة جديدة، كاشفاً أن اللجنة القضائية فصلت ٨١٨٨ دعوى.

(التفاصيل ص٨)

أعلن أمام مجلس الشعب أن العمل مستمر لتأمين مياه الشرب وتخفيف ساعات التقنين

الحلقي: مستمرون بعقلنة الدعم والأسعار تخضع لدراسة مسبقة

| الوطن

أكد رئيس مجلس الوزراء وائل الحلقي أن الحكومة مستمرة في مشروع سياسة عقلنة الدعم، موضحاً أن ارتفاع أسعار المواد والسلع الضرورية بما فيها المشتقات النفطية والخبز تخضع لدراسة معمقة ولا يمكن أن تصدر بقرار عفوي أو فردي.

وفي تصريح لـ«الوطن» قال الحلقي: لن نتخلى عن الدعم ولاسيما أن البعض يعتقد أن الحكومة تخلت عن مشروع الدعم الاجتماعي والمظلة الاجتماعية التي كانت سمة للدولة السورية، مؤكداً أن كتلة إنفاق الدعم الاجتماعي تزداد في كل عام.

وفي كلمة له أمام مجلس الشعب أمس أكد الحلقي أن العمل مستمر لتخفيف عدد ساعات التقنين وتأمين مياه الشرب الآمنة للمواطنين في المحافظات كافة، وخصوصاً في محافظة حلب والتي تتعرض لأقصى درجات الحصار من المجموعات الإرهابية المسلحة.

وعما يتعلق بهجرة السوريين اعتبر الحلقي أنه وبسبب صعوبة إجراءات الهجرة وقواعد الدخول إلى الدول، لجأ البعض إلى دخولها عن طريق شبكات تهريب الأشخاص، موضحاً أنها تعمل على إدخالهم إلى دول المقصد، سواء عن طريق البحر أو البر، بطرق غير شرعية وغير آمنة، فكانت المآسي والآلام التي حلت بهم، مؤكداً أنه لولا العدوان على سورية والإرهاب الممارس ضدها بدعم وتمويل غربي وعربي لما حدثت هذه المأساة.

(التفاصيل ص٧)

أجور النقل تضاعف أسعار البضائع

| درعا – الوطن

أثر ارتفاع أجور النقل في محافظة درعا على مصادر معيشة المواطنين بمختلف أعمالهم ومداخيلهم، حتى أنها أصبحت سبباً في ارتفاع أسعار البضائع والمواد الغذائية بحسب المواطنين.

ورصدت «الوطن» مجموعة من آراء المواطنين حيث أوضح كل من نوري ومحمد الصمادي، وهما بائعا خضار، أن أسعار الخضر في سوق هال طفس أقل من نصف سعرها في أسواق مدينة درعا والسبب أجور النقل الباهظة.

(التفاصيل ص٩)